مضى الكلام

مجلس

طفلة الخليفة

25 عاما مضت على تأسيس المجلس الأعلى للمرأة، مسيرة جمعت بين رؤية الملك المعظم وقيادة الأميرة سبيكة ورسخت تقدم المرأة مشروعا وطنيا في قلب مسيرة الإصلاح والتنمية.

ووضعت تجربة مؤسسية مختلفة في التعامل مع قضايا المرأة لم تقف عند حدود الدفاع عن مكتسباتها أو توسيع حضورها وانما أعادت وعلى نحو تدريجي وضع احتياجاتها في صلب السياسات العامة والخطط الحكومية ومسارات التنمية حتى أصبح تقدم المرأة شأنا وطنيا تتقاسم مسؤوليته مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

وفي موازاة السياسات الكبرى أدرك المجلس مبكرا أن تقدم المرأة لا يكتمل من دون آلية تستجيب لمشكلاتها اليومية فأنشأ في عام 2004 وحدة لتلقي الشكاوى في المحافظات قبل أن تتطور التجربة إلى مركز دعم المرأة ويقدم المركز اليوم حزمة مترابطة من الاستشارات الاجتماعية والنفسية والقانونية والاقتصادية ويتابع استفادة المرأة من الخدمات الحكومية ويسهم في معالجة المشكلات الأسرية وإصلاح ذات البين، كما يوفر الاستشارة والمساعدة القضائية في المنازعات الأسرية والمدنية المرتبطة بها ويتابع عددا من الطلبات المتعلقة بأبناء المرأة البحرينية.

سكان لندن يواجهون مستويات تاريخية من خطر الهبوط الأرضي

يواجه سكان لندن مستويات تاريخية من خطر الهبوط الأرضي (هبوط يصيب جزءا من قشرة الأرض نتيجة لصدع) بعد أن أدت خمس موجات حر متتالية إلى جفاف التربة الطينية التي بني عليها جزء كبير من المدينة.

وبلغت مطالبات التأمين المرتبطة بالهبوط الأرضي- وهي ظاهرة مرتبطة بموجات الطقس الحار والجاف التي تؤدي إلى انكماش التربة وعدم استقرار الأساسات، التي تقف عليها المباني- رقما قياسيا في الربع الأخير، طبقا لبيانات قدمتها جمعية شركات التأمين البريطانية، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء أمس الأحد. وأضافت الجمعية أن الأسر طالبت في المتوسط بمبلغ 20 ألف جنيه إسترليني (27200 دولار) مقابل المخاطر، وهو مبلغ أكبر من أي ربع سابق ويمثل قفزة بنسبة 15%، مقارنة بالفترة نفسها في عام 2025. وقالت لورا هيوز رئيسة قسم التأمين العام بالجمعية إن الاتجاه التصاعدي من المرجح أن يستمر. وأضافت في مقابلة «نتوقع رؤية المزيد من حالات الهبوط الأرضي بسبب الطقس الحار».

فرنسا تسجل أكثر من 300 حالة غرق وسط موجات حر متكررة

سجلت فرنسا أكثر من 300 حالة غرق خلال الصيف الجاري، في ارتفاع كبير عن عدد الحالات المُسجلة قبل عام، بحسب ما أعلنته وزيرة الرياضة الفرنسية يوم السبت، مُرجعة هذا الارتفاع إلى موجات الحر التي اجتاحت أوروبا. وقالت الوزيرة مارينا فيراري لإذاعة «فرانس إنتر»، إن حالات الغرق المُسجلة منذ 19 يونيو، والبالغ عددها 301 حالة، تمثل زيادة بنسبة 14 في المئة مقارنة بحالات صيف عام 2025. ووصفت الوزيرة حالات الغرق بأنها «حصيلة حزينة»، مشيرة إلى أن ارتفاع الحالات «يأتي بسبب موجات الحر المتكررة» التي ضربت العديد من الدول الأوروبية، وهي ظاهرة يقول الخبراء إنها مدفوعة بالتغير المناخي الذي يتسبب فيه البشر. وقالت: «توجه كثير من الناس إلى السباحة بشكل ينطوي على قدر كبير من المخاطرة». وأوضحت: «وقع عدد من الحوادث المميتة في أماكن غير مرخّصة أو غير خاضعة للإشراف للسباحة». وفي 15 يوليو، أعلنت فيراري حصيلة أولية لحالات الغرق في الصيف بلغت 142 وفاة.

زلزال بقوة 5,9 درجات يضرب قرب طوكيو ويسفر عن إصابة العشرات

ضرب زلزال بقوة 5,9 درجات منطقة بالقرب من طوكيو فجر أمس الأحد، ما أسفر عن إصابة 37 شخصا على الأقل، إضافة إلى تعطل حركة المرور في المدينة الضخمة، وفقا لوكالة إدارة الحرائق والكوارث اليابانية.

وتسبب الزلزال بهزات عنيفة في العاصمة اليابانية والمناطق المحيطة بها، ما دفع بالسلطات إلى إصدار تحذيرات وإطلاق صفارات الإنذار في الشوارع، بالإضافة إلى إرسال تنبيهات عبر الهواتف الذكية في المناطق المتضررة.

وقالت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية إن الزلزال ضرب الجزء الجنوبي من محافظة إيباراكي بالقرب من طوكيو عند الساعة الثانية صباحا (17:00 بتوقيت جرينتش السبت). وأكدت الوكالة عدم وجود مخاوف من حدوث تسونامي، مشيرة إلى أن الزلزال كان على عمق 68 كيلومترا. وقدّرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية قوة الزلزال بـ5,8 درجات. وأحصت وكالة إدارة الحرائق والكوارث اليابانية إصابة 37 شخصا على الأقل، غالبيتهم بجروح طفيفة. وأسوأ حالة سُجلت كانت لامرأة في الثمانينات من عمرها في يوكوهاما في جنوب طوكيو، حيث سقطت وأصيبت في وركها خلال محاولتها النهوض من فراشها بعد الزلزال، كما أوردت وسائل إعلام. وتسبب الزلزال الذي وقع في وقت متأخر من ليل الأحد بتعطل حركة القطارات في طوكيو، بحسب شركة سكك حديد شرق اليابان. وذكرت وكالة إدارة الحرائق والكوارث أن أضرارا طفيفة لحقت بمبنى في سايتاما في شمال طوكيو.

من مكبات النفايات.. أطفال غزة يجمعون وقود الطهي

حمل عمر الكحلوت كيسا متهالكا، ويسير بخطوات حذرة فوق أكوام النفايات في دير البلح وسط قطاع غزة. ينحني الطفل البالغ 12 عاما، ويفتش بيديه العاريتين بين المخلفات، قبل أن يلتقط قطعة من البلاستيك ويضعها داخل الكيس. لا يبحث عمر عن طعام أو أشياء يمكن بيعها، بل يجمع البلاستيك وغيره من المواد القابلة للاحتراق، لتستخدمها عائلته وقودا لطهي ما يتوافر لديها من طعام. تظهر المشاهد الطفل وهو يتنقل داخل المكب، يختار ما يمكن إشعاله ويترك ما لا يصلح، قبل أن يحمل الكيس عائدا إلى الخيمة التي يعيش فيها مع أسرته المكونة من 8 أفراد. أصبحت هذه الرحلة مهمة يومية بالنسبة إلى عمر، في ظل نقص غاز الطهي وصعوبة حصول العائلة على بدائل مناسبة. فما يجمعه الطفل من المكب قد يكون الوسيلة الوحيدة لإشعال النار وإعداد وجبة الأسرة. تعيش عائلته في خيمة قريبة من مكب النفايات. وتقول الأسرة إن الجرذان تنتشر حول مكان إقامتها، لكن قربها من المكب يتيح لعمر الوصول إلى المواد التي يمكن استخدامها لإشعال الموقد.

وبعد عودته إلى الخيمة، تفرغ المواد التي جمعها تمهيدا لاستخدامها وقودا، لكن العثور على ما يشعل النار لا يعني بالضرورة توافر الطعام الذي يمكن طهيه. تعتمد الأسرة على طرود المساعدات الإنسانية والوجبات التي تقدمها المطابخ الخيرية، مثلها مثل كثير من العائلات النازحة التي فقدت مصادر دخلها وتعيش داخل الخيام والمباني المتضررة. ويقول آدم، والد عمر، إن «الهدنة موجودة في الإعلام فقط»، في إشارة إلى استمرار الظروف المعيشية القاسية التي تواجهها العائلة، رغم مرور أشهر على التوصل إلى هدنة هشة. رحلة أخرى نحو الطعام في مكان آخر من دير البلح، يحمل نازحون أوانيهم ويتجمعون حول أحد مطابخ الإغاثة، على أمل الحصول على وجبة تكفي أفراد أسرهم. تمتد الأيدي بالأواني، فيما يحاول العاملون توزيع الكميات المتاحة على أكبر عدد ممكن من المنتظرين. تحصل كل عائلة على قطعة سمك واحدة مع الأرز، لكن الطعام لا يكفي الجميع. ويغادر بعض النازحين المكان حاملين وجبتهم المحدودة، بينما يعود آخرون بأوان فارغة بعدما تنفد الكميات قبل وصول دورهم.

تأثير مشروب القرفة والزنجبيل في مستويات السكر بالدم

يُقبل الكثيرون على تناول المشروبات العشبية للاستفادة من خصائصها الصحية، ويعد مشروب القرفة والزنجبيل من الخيارات الشائعة لتحسين الهضم ودعم ضبط مستويات السكر في الدم، حيث توضح الدراسات العلمية الآثار المحتملة لهذا المشروب في الصحة العامة مع التنبيه على بعض الاحتياطات. وتشير الأبحاث الطبية إلى أن القرفة والزنجبيل يمتلكان خواص تساعد على تنظيم مستويات الجلوكوز، إلا أن أغلب الدراسات ركزت على المكملات والمساحيق المركزّة وليس المشروب المغلي. فقد أظهرت التجارب أن تناول غرامات معدودة من مسحوق القرفة يومياً يساعد على تخفيض قفزات السكر في الدم عقب الوجبات لدى الأصحاء، كما أشار تحليل شامل إلى أن الاستهلاك المنتظم للزنجبيل يسهم بشكل ملحوظ في تقليل مستويات سكر الدم لدى الصائم. ومع ذلك، أوضحت دراسة أجريت على مرضى السكري من النوع الثاني أن تناول الشاي المدعم بالقرفة أو الزنجبيل يقدم تحسناً طفيفاً فقط، مما يعني أن المشروب يمنح دعماً مساعداً لكنه لا يغني عن الخطط العلاجية. وإلى جانب ذلك، يحتوي المشروب على مركبات نشطة مثل المركبات الفينولية والسينامالدهيد والزنجبيلول، التي تمنح الجسم خواص مضادة للأكسدة والالتهابات تسهم في تحسين صحة القلب والأوعية الدموية. كما يُعرف الزنجبيل بفاعليته العالية في دعم الجهاز الهضمي وتهدئة اضطرابات المعدة وتخفيف الغثيان. ورغم أن تناول المشروب يُعد آمنًا بوجه عام عند استهلاكه بكميات معتدلة، فإن الإفراط فيه قد يحفز حرقة المعدة وارتجاع المريء لدى الأشخاص المعرضين لذلك، كما قد تؤدي الجرعات العالية جداً إلى تلبك معوي، مما يتطلب استشارة الطبيب لمن يخضعون لعلاجات دوائية منتظمة.

كارثة بيئية في العراق.. 500 بؤرة تلوث تخنق نهر دجلة

يواجه نهر دجلة في العراق انتهاكات بيئية حادة ومستمرة، تجاوزت حدود أزمة «شح المياه»، لتتحوّل إلى كارثة سُمية حقيقية تهدد الأمن المائي والغذائي، وصحة ملايين المواطنين. وفي أحدث تقييم ميداني لـ«مرصد العراق الأخضر»، تم توثيق أكثر من 500 مصدر تلوث دائم يفرغ مخلفاته الصناعية، والطبية، ومياه الصرف الصحي غير المعالجة مباشرة في مجرى النهر. وكشف مرصد العراق الأخضر، في بيان عبر صفحته على منصة «فيسبوك»، أن خمس محافظات، في مقدمتها البصرة وبغداد، هي الأكثر تأثراً بالانتهاكات البيئية الحادة التي يتعرض لها نهر دجلة. وقال المرصد: «إن الانتهاكات البيئية الحادة التي يتعرض لها نهر دجلة، الذي يعد شريان الحياة الرئيسي في البلاد، لا تزال مستمرة»، مبيناً أن أكثر من 500 مصدر تلوث دائم يُفرغ مخلفاته مباشرة أو بصورة غير مباشرة في مجرى النهر. وأوضح أن «من بين هذه المصادر 23 بؤرة تلوث حادة في العاصمة وحدها، تتمثل في أنابيب ومصبات تطلق مياه الصرف الصحي الثقيلة والمخلفات الطبية من المستشفيات بشكل مباشر دون معالجة». وأشار إلى أن «نهر ديالى يعد خط التغذية الأكبر للملوثات باتجاه نهر دجلة، حيث ينقل كميات هائلة من مياه المجاري الكيميائية والعضوية الناتجة عن محطات تصريف الرصافة».

وأكد المرصد «أنه جرى رصد مركبات كيميائية خطيرة ومركزة يصعب التخلص منها عبر محطات التصفية التقليدية، مثل ثنائي الفينيل متعدد الكلور والفثالات (DEHP)؛ مما يرفع مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة واضطرابات الغدد». وتطرق البيان إلى المحافظات الأكثر تضرراً بهذا التلوث، وهي: البصرة، وبغداد، وواسط، وميسان، وذي قار. وأوضح «أن البصرة تعد المحافظة الأكثر تضرراً ومواجهة للمأساة، إذ تصلها المياه محملة بملوثات المحافظات الشمالية كافة، مع ارتفاع التملح واللسان الملحي، مما يؤدي إلى وصول المياه خاماً للمنازل ويرفع معدلات الإصابة بالتسمم». وتأتي بغداد في المرتبة الثانية كونها الكتلة الأكثر ضخاً وتأثراً، «حيث تعتمد مجتمعاتها على نهر دجلة كمصدر رئيسي للشرب والاستهلاك البشري، وسط انتشار بؤر التلوث والمصبات العشوائية». وفي المرتبتين الثالثة والرابعة محافظتا واسط وميسان اللتان تقعان في خط المواجهة المباشر لتلقي ترسبات ملوثات بغداد ونهر ديالى، وتزداد فيهما تركيزات السمية والمبازل الزراعية مع انخفاض مناسيب التدفق المائي. وأخيراً، تأتي ذي قار التي تتأثر بصورة مباشرة بتراجع كفاءة المياه وتجمع ملوثات الحوض السفلي في مناطق الأهوار والشبكات الفرعية. يُذكر أن «مرصد العراق الأخضر» هو منظمة غير حكومية، متخصصة بقضايا البيئة والمياه والتغيّر المناخي في بلاد الرافدين.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠